

الباب الثالث

منهجية البحث

أ- النوع البحث ومدخل البحث

يستخدم هذا البحث المنهج الكمي (Kuantitatif)، وهو البحث الذي يكون في شكل أرقام ويتم تحليله إحصائياً. أما مدخل البحث المستخدم في إجراء هذا البحث فهو المدخل التجريبي. وقد ذكر سوجيونو أن البحث التجريبي يمكن تعريفه على أنه أسلوب بحثي يستخدم لمعرفة تأثير معاملة معينة على معاملة أخرى في ظروف خاضعة للضبط.³⁷

ب- تصميم البحث

في هذا البحث، فإن تصميم التجربة المستخدم هو البحث شبه التجريبي (*eksperimen*). ويعد البحث شبه التجريبي (*eksperimen semu*) تطويراً من تصميم التجربة الحقيقية (*Quasi eksperimen*) التي يصعب تنفيذها، خاصة في المجال الاجتماعي أو التربوي. يحتوي هذا التصميم على مجموعة ضابطة، ولكنه لا يتحكم بشكل كامل في المتغيرات الخارجية التي تؤثر في نتائج البحث التجريبي. ومع ذلك، فإن هذا التصميم أفضل مقارنة بتصميم ما قبل التجربة. ويعد البحث شبه التجريبي (*eksperimen semu*) شكلاً من أشكال التصميم الذي يتضمن على الأقل مجموعتين، إحداهما مجموعة تجريبية (*eksperimen*) والأخرى مجموعة ضابطة (*control*).

³⁷ Sugiyono, Metode Penelitian Kuantitatif, Kualitatif Dan R&D (Bandung: Penerbit Alfabeta, 2018), Hal. 72.

تصميم البحث المستخدم هو تصميم المجموعة الضابطة غير المتكافئة (*nonequivalent control group design*). ويشبه هذا التصميم إلى حد كبير تصميم المجموعة الضابطة مع الاختبار القبلي والبعدي (*pre-test and post-test control group design*)، إلا أن عينات المجموعة التجريبية والمجموعة الضابطة في هذا التصميم لا يتم اختيارها عشوائياً.^{٣٨} تخضع المجموعتان لاختبار قبلي (*pre-test*)، ثم تعطى لهما المعاملة، وفي النهاية تخضعان لاختبار بعدي (*post-test*). وفيما يلي مخطط تصميم المجموعة الضابطة غير المتكافئة (*nonequivalent control group design*):

الجدول ٣.١ مخطط تصميم المجموعة الضابطة غير المتكافئة:

الاختبار البعدي (<i>Post-test</i>)	علاج (<i>Treatment</i>)	الاختبار القبلي (<i>Pre-test</i>)	فصل
T2	X	T1	المجموعة التجريبية (<i>Eksperimen</i>)
T2	—	T1	المجموعة الضابطة (<i>Kontrol</i>)

مخطط تصميم المجموعة التجريبية و المجموعة الضابطة.

الوصف:

T1 = يجرى الاختبار القبلي (*Pre-test*) قبل إعطاء المعاملة

X = يقدم العلاج (*Treatment*) للطلاب

³⁸Sugiyono, Metode Penelitian Kuantitatif, Kualitatif Dan R&D, Hal. 79.

T2=يجرى الاختبار النهائي بعدي (Post-test) تقديم العلاج

ج- المكان ووقت البحث

١- المكان البحث

تم إجراء هذا البحث في مدرسة دار الدعوة والإرشاد الكوثر المتوسطة في جزيرة كيراسيان، الواقعة في مقاطعة كوتابارو، منطقة جزيرة لوت، ولاية كاليمانتان الجنوبية.

٢- وقت البحث

بدأ هذا البحث من ٦ نوفمبر ٢٠٢٥ إلى ٦ يناير ٢٠٢٦

د- البيانات ومصادرها

١- البيانات

أ) البيانات الأساسية

الأساسية البيانات في هذا البحث هي قائمة درجات نتائج الاختبار القبلي والاختبار البعدي في النطق الصحيح للمفردات وحفظ المفردات في الصف السابع في مدرسة دار الدعوة والإرشاد الكوثر المتوسطة في جزيرة كيراسيان.

ب) البيانات الثانوية

مصادر البيانات المستخدمة كبيانات داعمة للبيانات الأساسية. تشمل البيانات الثانوية في هذا البحث ملف المدرسة، رؤية المدرسة ورسالتها، أهداف المدرسة، الوسائل والبنى التحتية للمدرسة، وقائمة أعداد الطلاب.

٢- مصادر البيانات

المستجيبون في هذا البحث هم طلاب الصف السابع أ والسابع ب في مدرسة دار الدعوة والإرشاد الكوثر المتوسطة في جزيرة كيراسيان، وعددهم ٥١ طالبا باستخدام الاختبار القبلي والاختبار البعدي.

هـ- أساليب جمع البيانات

١- الاختبار

الاختبار هو طريقة لجمع بيانات البحث التي تهدف إلى قياس قدرة الفرد.^{٣٩} تستخدم طريقة الاختبار هذه لقياس المهارات والمعرفة والذكاء والقدرات أو المواهب التي يمتلكها الفرد أو المجموعة. في هذا البحث، استخدم الاختبار لقياس نتائج تعلم الطلاب قبل أو بعد إعطاء المعاملة، والتي تتكون من اختبار قبلي (*Pre-test*) واختبار بعدي (*Post-test*).

٢- المقابلة

المقابلة هي حديث بين شخصين أو أكثر يحدث بين المصدر والمقابل بهدف جمع البيانات على شكل معلومات. تستخدم المقابلة كتقنية لجمع البيانات إذا أراد الباحث إجراء دراسة أولية لاكتشاف المشكلات التي يجب دراستها، وكذلك إذا أراد الباحث معرفة أمور

³⁹ Endang Mulyatiningsih, Metode Penelitian Terapan Bidang Pendidikan, Bandung : Alfabeta, 2013, Hal.25-26.

من المستجيبين بشكل أعمق.^{٤٠} تستخدم هذه المقابلة للحصول على بيانات حول الملف الشخصي، وكانت المقابلة في هذا البحث مع معلم مادة التربية للغة العربية.

٣- الملاحظة

في كتاب سوتريسنو هادي، صهارسيمي أريكونتو ذكر أن "الملاحظة هي نشاط الرصد الذي يشمل تركيز الانتباه على موضوع معين باستخدام جميع الحواس".^{٤١} في هذا السياق، استخدم الباحث الملاحظة من خلال إجراء الرصد للأنشطة الجارية، وفي هذا البحث تمت الملاحظة من أجل التعرف بشكل أقرب على صورة موقع البحث.

٤- التوثيق

التوثيق هو الرصد المباشر للحصول على البيانات التي يحصل عليها الباحث وفقا للموضوع المطروح. يتم ذلك من أجل معرفة الصورة الحقيقية في الميدان والحصول على المصدر الأساسي حول علاقة ثقافة المنظمة المدرسية بدافعية عمل المعلمين.^{٤٢}

⁴⁰ Sahbuki Ritonga, "REKAPITULASI RATA-RATA DATA HASIL WAWANCARA CALON MAHASISWA SEKOLAH TINGGI ILMU TARBIYAH AL BUKHARY LABUHANBATU TAHUN 2023," Tarbiyah bil Qalam : Jurnal Pendidikan Agama dan Sains 7, no. 2 (December 25, 2023).

⁴¹ Sutrisno Hadi, Metodologi Research 2, Cet.2. (Yogyakarta: Yayasan Penerbitan Fakultas Psikologi Universitas Gadjah Mada, 1982), Hal. 136.

⁴² Anggy Giri Prawiyogi et al., "Penggunaan Media Big Book untuk Menumbuhkan Minat Membaca di Sekolah Dasar," Jurnal Basicedu 5, no. 1 (January 30, 2021): Hal.52, <https://doi.org/10.31004/basicedu.v5i1.787>.

و- أسلوب تحليل البيانات

أسلوب تحليل البيانات هي طريقة لمعالجة البيانات لتحويلها إلى معلومات. في إجراء البحث، يلزم تحليل البيانات حتى يمكن فهم البيانات بسهولة وإيجاد الحلول للمشكلات البحثية التي يجري العمل عليها.^{٤٣} في هذا النشاط، سيقوم الباحث بتحليل البيانات التي تم جمعها من خلال الاختبار.

ز- تحليل الأداة

يجب تجربة تحليل أدوات التقييم أولاً لقياس مدى صلاحية أدوات التقييم المستخدمة. فيما يلي تحليل تجربة الأداة المستخدمة:

١ - الصلاحية (Validitas)

الصلاحية هي مقياس يوضح درجة صحة أو مصداقية الأداة. يتم اختبار صلاحية كل بند من بنود الاختبار باستخدام برنامج SPSS الإصدار ٢٥ مع صيغة بيرسون برودكت مومنت.^{٤٤}

⁴³Sidik Priadana and Denok Sunarsi, Metode Penelitian Kuantitatif (Tangerang Selatan: Pascal Books, 2021), Hal. 201.

⁴⁴Sidik Priadana and Denok Sunarsi, Metode Penelitian Kuantitatif (Tangerang Selatan: Pascal Books, 2021), Hal. 201.

٢- الثبات (*Reliabilitas*)

يمكن تعريف الثبات على أنه اتساق الطريقة ونتائج البحث. في هذا السياق، يرغب الباحث في معرفة ما إذا كانت نتائج القياس دقيقة على نفس العينة في أوقات مختلفة. بعبارة أخرى، تعتبر أداة البحث، مثل الاستبيان، موثوقة إذا كانت الأداة قادرة على توفير نتائج درجات متسقة في كل عملية قياس.^{٤٥} أما طريقة اختبار الصلاحية فهي باستخدام برنامج SPSS الإصدار ٢٥.

ح- اختبار شروط تحليل البيانات (*Uji Prasyarat Analisis*)

سيتم تحليل البيانات التي تم الحصول عليها من الميدان لاختبار الفرضيات. قبل اختبار الفرضيات، يتم أولاً إجراء اختبار شروط تحليل البيانات كما يلي:

١- اختبار الطبيعية (*Uji Normalitas*)

يتم إجراء هذا الاختبار بعد أن حصلت كلا المجموعتين على معاملة مختلفة، حيث تم تقديم المعاملة لإحدى المجموعتين ولم تُقدم للمجموعة الأخرى. يتم اختبار طبيعية البيانات باستخدام برنامج SPSS الإصدار ٢٥ مع استخدام طريقة شابيرو-ويلك (*Shapiro-Wilk*). البيانات المستخدمة هي الدرجات النهائية أو الاختبار البعدي.

⁴⁵Dyah Budiastuti and Agustinus Bandur, *Validitas Dan Reliabilitas Penelitian* (Jakarta: Mitra Wacana Media, 2013), Hal. 210.

الفرضية (*Hipotesis*):

أ) H_0 = البيانات موزعة توزيعاً طبيعياً

ب) H_a = البيانات غير موزعة توزيعاً طبيعياً

معايير اختبار الفرضية:

أ) إذا كانت قيمة (*Sig.*) $< 0,05$ فإن البيانات موزعة توزيعاً طبيعياً

ب) إذا كانت قيمة (*Sig.*) $> 0,05$ فإن البيانات غير موزعة توزيعاً طبيعياً

٢- اختبار التجانس (*Uji Homogenitas*)

يتم إجراء اختبار التجانس للحصول على افتراض أن المجتمع له نتائج ثابتة بدءاً من

ظروف متشابهة أو متجانسة. لاختبار التجانس يمكن استخدام اختبار ليفين. يتم إجراء

اختبار التجانس بمساعدة برنامج SPSS الإصدار ٢٥.

الفرضية (*Hipotesis*):

أ) H_0 = قيم تباين المتغيرين في الاختبار القبلي والبعدي متساوية

ب) H_a = قيم تباين المتغيرين في الاختبار القبلي والبعدي مختلفة

معايير اختبار الفرضية:

أ) إذا كانت قيمة (*Sig.*) $< 0,05$ فإن البيانات موزعة توزيعاً طبيعياً

ب) إذا كانت قيمة (*Sig.*) $> 0,05$ فإن البيانات غير موزعة توزيعاً طبيعياً

٣- اختبار الفرضية (*Uji Hipotesis*)

أ) اختبار ويلكوكسون (*Wilcoxon*)

اختبار ويلكوكسون (*Wilcoxon*) هو اختبار غير معلمي يُستخدم لمعرفة ما إذا كان هناك اختلاف بين عينتين تابعتين مرتبطتين ويُستخدم كبديل لاختبار العينات المزدوجة (*uji Paired Sample T Test*) إذا كانت البيانات غير موزعة توزيعاً طبيعياً. يتم إجراء هذا الاختبار بمساعدة برنامج SPSS الإصدار ٢٥.

ب) اختبار مان-ويتني (*Mann-Whitney*)

اختبار مان-ويتني (*Mann-Whitney*) هو اختبار غير معلمي يستخدم لاختبار ما إذا كان هناك اختلاف بين مجتمعين مستقلين. يُعد اختبار مان-ويتني بديلاً لاختبار للمجتمعين المستقلين عندما لا تتحقق فرضية الطبيعة التوزيعية للبيانات.^{٤٦}

⁴⁶ Dwi Kurnia PS, Miftahul Munir, and Suhartono, Analisis Statistik Dengan SPSS (Jawa Tengah: Eureka Media Aksara, n.d.), Hal. 182.